**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة : السبت 13/6/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**((تاريخ الأمريكيتين))**

**دور الولايات المتحدة الأمريكية في مؤتمر السلام عام 1919**

**لعبت الولايات المتحدة الأمريكية دورا بارزا في مؤتمر السلام الذي عقد في باريس عام 1919 وقد حضر المؤتمر كل من الرئيس الأمريكي وودروا ولسون إلى جانب رئيس وزراء كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا وقد تفوق ولسن في المؤتمر على حاضريه كون الثقل الأمريكي الضاغط في الحرب وكانت مبادئ الرئيس ولسون قد أعطت مركزا مميزا في محادثات السلام والتأثير في سيرها لقد ركز الرئيس الأمريكي على مبدأ قيام عصبة الأمم وأصر أن تكون العصبة جزءا من نظام معاهدة الصلح وقد نجح في ذلك على الرغم من المعارضة الشديدة التي اصطدم بها مشروعه وساهم بالجهد الكبير في إقناع دول العالم به .**

**لم يستطع الرئيس الأمريكي إقناع مجلس الشيوخ في التصديق على اتفاقية الصلح وميثاق عصبة الأمم عام 1920 وذلك لعدة أسباب من أهمها :**

1. **إن الرئيس ولسون وقع على معاهدة الصلح قبل عرضها على مجلس الشيوخ الأمريكي**
2. **رفض الكونكرس الأمريكي أن يربط الولايات المتحدة بأية معاهدات دولية أوربية وان تعود بلاده إلى مبدأ العزلة**
3. **اقتناع عدد كبير من رجال الكونكرس وبعض المؤولين وأفراد الشعب بان الحياد هي الوسيلة الوحيدة لتقدمهم والحفاظ على مصالحهم في الخارج**
4. **شعور عدد كبير من رجال الكونكرس بان الرئيس الأمريكي استغل السلطات الاستثنائية التي خولته دخول الحرب العالمية الأولى دون الرجوع إلى مجلس الكونكرس .**

**دافع الرئيس الأمريكي ولسون عن مبدأ حق تقرير المصير إلا انه اضطر إلى الانحناء أمام العاصفة الأوربية التي قابلته سيما وان كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا قد اتفقت سرا على تقسيم المستعمرات الألمانية والولايات العثمانية فيما بينها بغض النظر عن مبدأ حق تقرير المصير لقد اقر الرئيس الأمريكي كثيرا من الأمور التي تعارض نقاطه الأربع عشرة وبهذا الأسلوب فان معاهدات الصلح قد أقرت استعمارا جديدا في ثوب جديد رضخت لسيطرته الشعوب الفقيرة مما أثار الصراع بينهما .**

**أن عودة الولايات المتحدة للأخذ بمبدأ العزلة يعني التزامها بمبدأ مونرو من جديد والتركيز على القارة الأمريكية والاهتمام بشؤونها فقد ركزت على موضوع التقارب بينها وبين جمهوريات أمريكا اللاتينية والاهتمام بأمر جامعة الدول الأمريكية واستطاعت التوصل إلى عقد اتفاقيات خاصة لتسوية الخلافات بين دول القارة الأمريكية في فترة ما بين الحرب العالميتين وعقدت معاهدات في ارغواي عام 1933 والمؤتمر الذي عقد في بيونس ايرس بالأرجنتين عام 1936 ومؤتمرات أخرى خلصت إلى تقليل الحواجز الجمركية والعقبات الاقتصادية بين دول القارة وعدم تدخل أي دولة في شؤون دولة أخرى .**

**لقد اهتمت الولايات المتحدة بتقديم القروض لدول أمريكا اللاتينية ومنعت ذلك عن دول أوربا وقد اصدر الكونكرس الأمريكي قرارا بمنع بيع الأسلحة للدول الأوربية في حالة وقوع حرب بينها كما سن الكونكرس ضرائب عالية على السلع الأجنبية وحماية البضائع الأمريكية واهتم الرئيس الأمريكي فرانكان روزفلت من خلال وضعه قانونا جديدا لإصلاح الأمور الداخلية والاقتصادية والاجتماعية وقد عرف هذا البرنامج الإصلاحي بالعهد الجديد .**

**ورغم إعلان الولايات المتحدة الحياد إلا أنها ظلت تتصل في أوربا في قضايا عالمية خدمة لمصالحها إذ قامت الشركات النفطية الأمريكية والشركات التجارية والصناعية بنشاط اقتصادي بمناطق البحر المتوسط والخليج العربي والمحيط الهندي وهي سياسة انفتاحية على العالم الأسيوي كما شاركت الولايات المتحدة في مؤتمر جنيف الخاص بنزع السلاح في الفترة من عام 1932 إلى 1934 المنبثق عن عصبة الأمم والذي كان فيه خلاف في نوعية الأسلحة الحربية البحرية والبرية كما شاركت الولايات المتحدة مشاركة فعالة في معاهدات نزع السلاح البحري وغيرت أسلوبها السياسي في خطين دبلوماسيين**

**أولا : خط الإفادة من مبدأ العزلة في تثبيت إستراتيجيتها في القارة الأمريكية**

**ثانيا : التعامل مع دول العالم بشكل يخدم مصالحها الجديدة في مناطق الشرق الأسيوي والساحل الأفريقي الشمالي**